

## « بدر رمضان » اول قمر عملاق 2021 .. الإثنين

يرصد بسماء الوطن العربي مساء يوم الاثنين 26 أبريل 2021 القمر البدر لشهر رمضان المبارك وسيمثل القمر العملاق الأول هذا العام حيث سيكون حجمة الظاهري أكبر بحوالي 14 % وإضاءة ته أكبر بحوالي 30 % عن المتوسط وهي فرصة مثالية للتصوير.

القمر العملاق وصف يطلق على القمر سواء في الاقتران او البدر عندما تكون المسافة بين مركز القمر ومركز الأرض ضمن 362,146 كيلومتر ، وهو مصطلح يشير إلى التسمية العلمية (قمر الحضيض) ويقصد به وقوع القمر في أقرب نقطة من الأرض ، وفي حالة هذا القمر البدر سيكون على مسافة 357,378 كيلومتراً .

القمر سيشرق مع غروب الشمس وسيكون مكتسباً لوناً ضارباً في الحمرة أو برتقالي، نتيجة للغبار وغيره من العوالق في الغلاف الجوي حول الأرض التي تبعثر الضوء الأبيض المنعكس عنه وتتشتت ألوان الطيف الأزرق ويتبقى ألوان الطيف الأحمر الذي نراه، ولكن بعد إرتفاعه وابتعاده عن الأفق سيظهر باللون الأبيض الفضي المعتاد وهذا يحدث في كل شهر، وسبقه يزين السماء طوال الليل إلى أن يغرب مع شروق شمس الثلاثاء .

بشكل عام يمكن القول بأن القمر بدرًا طوال الليل، ولكن علمياً نطلق تسمية القمر البدر عند اللحظة التي يكون القمر واقعا بزاوية 180 درجة من الشمس والتي ستحدث صبيحة يوم الثلاثاء الساعة 06:31 صباحاً بتوقيت السعودية (03:31 صباحاً بتوقيت غرينتش) وسيكون قطع نصف مداره خلال شهر رمضان، يتبع ذلك وصوله إلى نقطة الحضيض ( أقرب نقطة في مداره إلى الأرض) بحوالي 12 ساعة عند الساعة 06:22 مساء بتوقيت السعودية ( 03:22 مساء بتوقيت غرينتش) .

القمر البدر سيكون قطره الزاوي (عرضه الظاهري) 33.41 دقيقة قوسية ، مقارنة بالمتوسط 31 دقيقة قوسية، والدقيقة القوسية هي واحد على ستين من الدرجة ، لذلك فان معظم الناس لن يلاحظوا اختلاف بين البدر العملاق و الاقمار البدر الأخرى، وحتى اختلاف إضاءة ته يمكن تشتيته بسهولة بواسطة الغيوم او اضاءة الشوارع، والاهم من ذلك ان القمر عندما يكون عاليا في السماء لا توجد هناك نقطة مرجعية تجعلنا ندرك الاختلاف في حجمه الظاهري .

إن قمر رمضان العملاق لن يكون له تأثير ذو أهمية على كوكبنا باستثناء على ظاهرتي المد والجزر وهو امر طبيعي، ففي كل شهر في يوم البدر المكتمل تنتظم الأرض والقمر والشمس وهذا يسبب مد وجزر واسع المدى ، فالمد العالي يرتفع على نحو استثنائي وفي نفس اليوم يحدث أخفض جزر على نحو استثنائي ، ونظرا لأن القمر البدر سيكون قريب من نقطة الحضيض سوف يبزر المد في ظاهرة تسمى المد العالي الحضيضي.

نظرا لأن الإختلاف الناتج عن قمر رمضان العملاق سيكون محدودا فلن يكون هناك تأثير على توازن طاقة باطن الأرض ، لأنه يحدث مد وجزر كل يوم، لذلك لا يتوقع حدوث زيادة في النشاط الجيولوجي او حدوث حالات طقس غير اعتيادية.

جدير بالذكر ان هذا الوقت من الشهر القمري مثالي لرؤية الفوهات المشعة على سطح القمر مقارنة ببقية التضاريس التي تبدو مسطحة وتكون ظلالتها قصيرة جدا لأن وجه القمر واقعا بالكامل في نور الشمس.